

حِكْمٌ وَنَوَادِرُ

إعداد: جمال أغزول (المغرب)

يلعن ويطبع

لا تَكُنْ مِمَّنْ يَلْعَنُ إبليس في العلانية ويطيعه في السر.
(عمر بن عبد العزيز)

الفراسة

سُئِلَ شيخ صوفي عن سرِّ حدة فراسة مُريديه، فقال: مَنْ غَضَّ بصره عن المحارم، وأمسك نفسه عن الشهوات، وعمر باطنه بالمراقبة، وظاهره باتباع السنة، وتعود أكل الحلال، لم تخطئ فراسته.

خصال القاضي

سأل أحد القضاة عمر بن عبد العزيز، وقد عزله دون أن يرتكب مخالفة: لِمَ عزلتني؟
فأجاب: بلغني أن كلامك مع الخصمين أكثر من كلام الخصمين إليك.

* سُئِلَ حكيم: ما الفرق بين الحزن والغضب؟

فأجاب: إذا كان الأمر مِمَّنْ فوقك أحزنك. وأما إذا كان مِمَّنْ دونك أغضبك.

* أصحاب السلطان كقوم رُقُوا حبلاً، ثم وقعوا منه؛ فكان أبعدهم في الرقي أقربهم إلى التلف.

* قيل لحكيم: هل تعرفُ نعمةً لا يُحسد عليها؟

قال: نعم هي التواضع.

ثم سُئِلَ: وهل تعرف بلاءً لا يُرحم صاحبه؟

قال: نعم هو الكبر.

من وصايا سيدنا علي كرم الله وجهه

يا بُنَيَّ عاشِروا الناس عشرةً إن غبتم حنوا إليكم، وإن فُقدتم بكوا عليكم.

أبيات ومعانٍ

إلا التي كان قبل الموت بانيتها
وإن بناها بشرٌ حاب بانيتها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
فإن بناها بخير طاب مسكنه